ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

معالم التورط الإسرائيلي في الحرب السورية

حلمي موسى

منذ بدأت الأحداث في سوريا وقبيل تطورها إلى ما هي عليه الآن شعرت "إسرائيل" بالارتياح لما يجري هناك. فالجبهة التي كانت على الدوام مصدر قلق بالغ لها صارت مشغولة بنفسها.

وما أن ظهرت أبعاد الحرب الدائرة هناك حتى تطور الموقف الإسرائيلي من الارتياح للانشغال إلى الشعور بتغيير جوهري يؤثر على واقع "إسرائيل" ومستقبلها من الناحيتين التكتيكية والاستراتيجية. فقد نقلت الحرب الأهلية السورية "إسرائيل" من حال جوهري إلى آخر لأن هذه الحرب وجهت أقسى ضربة لتطلعات القومية العربية من جهة وأزالت ما كان يعرف بـ"التوازن الاستراتيجي".

وليس صدفة أن "إسرائيل" عمدت طوال الوقت إلى عدم الظهور على الشاشة معتبرة أن غيابها الظاهري أفضل لأن حضورها كفيل بتصويب الأنظار نحوها. وكلما تعمقت الطائفية في سوريا وتعززت الكراهية بين مكونات المجتمع هناك كلما شعرت أن الخطر الأكبر يزول رغم نشوء أخطار جديدة. وازداد ارتياح "إسرائيل" عندما شعرت أن البديل لما كانت تعتبره جهات معادية في سوريا ولبنان ليس ديموقراطيا قادرا على تجميع قوى المجتمع وانشاء دول حديثة وإنما سلفية دينية وقبلية اجتماعية. فالسلفية الدينية، خصوصا إن كانت متطرفة، تسهم في تعزيز فكرة صراع الحضارات من ناحية وتحول دون إعادة توحيد الأمة العربية على أسس وطنية وقومية. وكان هذا هو المكسب الجوهري الأكبر لـ"إسرائيل" حيث تستند إليه داخليا بتأكيدها أنه إذا كان العرب عاجزين عن التعايش مع بعضهم فمن المؤكد أنهم أعجز عن التعايش مع الآخرين. وتسند هذه الفكرة رفض الحكومة اليمينية الإسرائيلية لأي مبادرات تسعى إلى حل القضية الفلسطينية سلميا. كما أنها تعزز الأفكار التي تقول أن "إسرائيل" بقبولها بقاء الفلسطينيين على أرضهم تحت سيطرتها هي "منّة" و"فضل" يحق لها أن تنال منهم الشكر بسببها.

ورغم تدخلات "إسرائيل" الكثيرة في الشأن السوري، فإنها حافظت على درجة عالية من الكتمان نحوها. وقد جرى الحديث عن إقامة "جدار طيب" وعن علاقات نشأت مع المعارضة السورية وعن صمت هنا وهناك وعن ضربات "غامضة" توجهها بين الحين والآخر لما تعتبره تجاوزا لـ"خطوط حمر" رسمتها. ولكن كل هذه الأحاديث لم تجد رسميا من يعبر عنها في الجانب الإسرائيلي لأن الدولة المعتادة على سياسة "الغموض البناء" تجد لها مصلحة في ذلك الآن أيضا.

ورغم أن تقارير مراقبي الأمم المتحدة في هضبة الجولان أشارت إلى اتصالات ولقاءات مع المعارضة السورية المسيطرة على قطاعات من الحدود مع هضبة الجولان السورية المحتلة إلا أن نقاشا جديا لم يثر حول ذلك لا على مستوى رسمي ولا حتى في الإعلام الإسرائيلي. وبدا أن جهدا كبيرا يبذل من أجل الاثبات أن "إسرائيل" "ليست هنا" حتى عندما تعلق الأمر بغارات على أهداف سورية أو تابعة لحزب الله على الأراضي السورية.

وقد تغير هذا الوضع حينما بدأ الحديث عن أخطار تتعلق بالعرب الدروز في سوريا. ورغم كثرة الإشارات إلى أن الدروز في سوريا وطنيون، كما الشعب السوري، ويرفضون العلاقات مع "إسرائيل"، إلا أن جهات رسمية حاولت الايحاء بأن "حلف الدم" مع الدروز في مناطق ٤٨ له آثار على دروز سوريا. بل ذهب البعض إلى استذكار مخططات إسرائيلية سابقة دعت لاحتلال جبل الدروز وإقامة دولة أقليات متحالفة مع "إسرائيل" هناك. ولكن سرعان ما تبين أن كل هذه ليست سوى أوهام عند البعض لأن العالم يرفض حتى الآن تغيير معادلات سايكس بيكو ويخشى من عواقب تحطيم حدودها.

والواقع أن الأحداث الأخيرة في هضبة الجولان واستهداف جرحى سوريين من قبل دروز عاد وأثار النقاش بشكل واسع حول ما ينبغي لـ"إسرائيل" انتهاجه. وقد رأى كتاب مثل يورام دوري في "معاريف" أن الحكومة الإسرائيلية تبرر عدم تدخلها لصالح الدروز في سوريا بتحالف الدروز هناك مع النظام السوري. وهو يشير إلى أن بعض ما أثار الأزمة هو كثرة الأحاديث في "إسرائيل" عن "تحالف الدم" مع الدروز في ظل تزايد الأخطار على هذه الأقلية في سوريا.

ولكن كان ملحوظا أن صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أكثرت من نشر التقارير والتحليلات السياسية التي تطالب الحكومة بتوخي الحذر عند التعامل مع سوريا عموما ومع الموضوع الدرزي فيها خصوصا. وكتب الجنرال الليكودي عوزي ديان في الصحيفة أن الدروز المخلصين مبدئيا للسلطة في كل واحدة من الدول الثلاث التي يعيشون فيها يشهدون تفكك السلطة السورية فيزداد إحساسهم بالخطر. ويشدد ديان على وجوب الحفاظ على الحلف مع الدروز خصوصا في زمن الخطر هذا ولذلك يجب مساعدتهم لأن هذه مصلحة قومية إسرائيلية. وفي نظره الدروز في سوريا ليسوا بحاجة لمن يقاتل عنهم وهم يستطيعون الدفاع عن أنفسهم إذا ما تلقوا المساعدة اللازمة. وهو يطالب "إسرائيل" باستمرار الإعلان عن أنها لن تسمح بالمساس بهم وتقديم المساعدات العسكرية والطبية لهم. ويشير دان مرغليت في "إسرائيل اليوم" إلى وجوب الحذر من الانجرار إلى القتال في سوريا ويفترض أن استمرار الأزمة وعدم إيجاد حل لها كفيل بأن يجر "إسرائيل" إلى الميدان بشكل محتوم.

ما علاقة النظام السعودي بتغذية التطرف ...أسئلة وجدنا بعض إجاباتها ؟!

هشام الهبيشان

من الطبيعي أن تعيش بعض الشعوب العربية بدول مجلس التعاون الخليجي في هذه المرحلة بين مطرقة أخطائها التاريخية وسندان تمويل بعض أنظمتها للتطرف الذي ساهم بتعزيز

فوضى المنطقة والوضع الأقليمي الخطر بالمنطقة وانعكاس كل ذلك على داخل هذه الدول الداعمة للتطرف، بهذه المرحلة بدأت دوائر صنع القرار الرسمي بهذه الدول ،تبحث عن طوق نجاة لها ،من تمدد وارتداد الارهاب الذي صنعته عليها ،هذا الارهاب والذي حذر منه الكثير من المتابعين،وخصوصآ لمسار دعم النظام السعودي للجماعات "الرديكالية"، ومع موجة هذه التحذيرات التي كانت ومازالت توجه للنظام السعودي ، الا أنه من الواضح ان النظام السعودي مازال مستمرآ بمغامراته ومقامراته التي ستوصل المنطقة ككل إلى حالة فوضى عارمة ، ومن هنا يبدوا واضحآ حجم ألازمة التي سببها النظام السعودي للشعب السعودي وللدولة السعودية وللمنطقة بكل أركانها ، ومن الواضح ان سياسات النظام السعودي ان استمرت كما هي فالمؤكد انها ستقود المنطقة إلى حافة الهاوية ،والمستفيد الوحيد منها هو الكيان الصهيوني،هنا وتحديدآ سنذهب بمحور حديثنا هنا إلى حديث الكثير من الأنظمة والدول والمنظمات التي بدأت تحذر من سلوك النظام السعودي بدعم التطرف .

* أمريكا تحذر من سياسات النظام السعودي وتقول انه يقود المنطقة إلى الجحيم ؟؟ .

بعيدآ عن ماتحدث به أوباما قبيل زيارة أمراء ومشايخ وملوك دول مجلس التعاون الخليجي ،لمنتجع كامب ديفيد مؤخرآ ،والذي حذر من خلاله وبطريقة غير مباشرة بعض هذه الدول من أستمرار دعمها للتطرف ومن خطر ارتداد هذا التطرف عليها، هنا سنعود لكلمة نائب الرئيس الأميريكي جو بايدن، التي القاها في مطلع شهر تشرين اول من عام ٢٠١٤ في جامعة هارفارد حول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ،والتي لم يتردد فيها بايدن باتهام حلفاء واشنطن بالتسبب باتساع رقعة الارهاب في المنطقة عبر تسليح و تمويل الجماعات المتشددة ، وسمى بايدن السعودية تحديدآ كطرف سعى لاسقاط النظام في دمشق عبر استخدام كل الوسائل، وعلى راسها تمويل وتسليح الجماعات المتشددة، ومنها القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية ، وقال إن "مشكلتنا الكبرى كانت حلفاؤنا في المنطقة، السعوديون أصدقاء كبار لنا ، لكن همهم الوحيد كان إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد لذلك شنوا حربآ بالوكالة بين السنة والشيعة وقدموا مئات الملايين من الدولارات وعشرات آلاف الأطنان من الأسلحة إلى كل المتطرفين لذين يقبلون بمقاتلة الأسد "ينتهي الاقتباس من حديث بايدن " ومن هنا يظهر بوضوح حجم ألادراك الأمريكي لخطورة الدور السعودي بدعم التطرف بالمنطقة وبالعالم، ومع كل ذلك فمازالت إمريكا وضمن مشروعها الصهيو -إمريكي مستفيدة من كل هذه الفوضى التي تعم المنطقة لأنجاز مشروع تقسيم وتفتيت هذه المنطقة .

* مجلة تسو أرست الألمانية النظام السعودي هو من يمول داعش ؟؟ .

وللتأكيد على دور النظام السعودي بدعم التنظيمات "الرديكالية" التي تغزو المنطقة ، فقد نشرت مجلة تسو أرست الألمانية دراسة شاملة بمطلع عام ٢٠١٤ وأجراها رئيس تحريرها مانويل أوكسنراينر والصحفيان ديرك رايبار وستيف ليرود تحت عنوان "تنظيم الدولة الاسلامية هل هو من صنع أمريكا" وهنا فقد أكدت مجلة تسو أرست الألمانية أن ما يسمى تنظيم "دولة العراق والشام" أنشىء من قبل أجهزة الاستخبارات الأمريكية لتحقيق مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط فيما يتولى تمويله النظام آلسعودي ، وتقوم حكومة حزب "العدالة والتنمية" في تركيا بتسهيل نشاطاتة وعبور إرهابييه عبر أراضيها إلى سورية والعراق.

وهنا تنقل المجلة عن البروفسور خوسودوفسكي وهو خبير في السياسة العسكرية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط قوله إن "الاستخبارات الأمريكية أنشأت عدة مجموعات إرهابية تنشط في سورية والعراق لتحقيق مجموعة اهداف جيوسياسية أمريكية في المنطقة" مشيرا إلى اعترافات أدلى بها أحد متزعمي تنظيم "القاعدة" الإرهابي في العراق عام ٢٠٠٧ وأكد فيها أن "اسم التنظيم هو مجرد ستار يخفي وراءه الغرب حقيقة قيادته الحقيقية لهذا التنظيم" ، مما يظهر حجم الشراكة الخفية ، الصهيو إمريكية -السعودية ، بدعم هذا التنظيم.

* المخابرات ألامريكية والبريطانية دفعتا دولا خليجية لتمويل وتسليح تنظيمات "رديكالية" بالمنطقة ؟؟ .

فقد كشف تشارلز شويبردج في حديثة لاحدى وسائل الاعلام الروسية بنهاية عام ٢٠١٤ ،، وهو أحد ضباط الإستخبارات البريطانية "سابقآ" ،، وكان يعمل في جهاز مكافحة الإرهاب ،، عن أن وكالة المخابرات الأميركية "سي اي آيه" و الاستخبارات البريطانية دفعتا دولا خليجية لتمويل وتسليح تنظيمات مسلحة في مقدمتها داعش.

ويضيف تشارلز هنا أن الإستخبارات البريطانية والأميركية تقفان وراء كل الأحداث الدراماتيكية التي تعصف بدول الشرق الأوسط مثل سوريا والعراق وليبيا، وكشف تشارلز بحديثة عن تفاصيل خطيرة ومثيرة حول دور واشنطن ولندن في صناعة الارهاب.

* الاندبندنت البريطانية النظام السعودي يستثمر اموال طائلة بدعم الارهاب بالعالم ؟؟ .

في مقال للكاتب في صحيفة الاندبندنت البريطانية "بول فاليلي" في مطلع شهر اب من عام ٢٠١٤ يقول فيه "أن الدعم المستمر من النظام السعودي منذ سنوات طويلة للتنظيمات الارهابية والمتطرفة المختلفة التي تشيع القتل والخراب في سورية ادى الى خلق" وحش مخيف "يعرف باسم تنظيم "داعش" الذي يرتكب مجازر وجرائم تتخطى كل حدود الفظاعة ."

ويضيف فاليلي "انه بحسب تقارير اعدتها وزارة الخارجية الامريكية فان النظام السعودي استثمر على مدى العقود الاربعة الماضية اكثر من عشرة مليارات دولار في" مؤسسات خيرية "مزعومة في محاولة لنشر الايدولوجية الوهابية التي تتسم بالتعصب والقسوة فيما يقدر خبراء استخبارات اوروبيون بان ٢٠٪ تقريبا من هذه الاموال السعودية تم تحويلها إلى تنظيم "القاعدة" وتنظيمات "رديكالية" اخرى ."

* برنار سكارسيني يقول ان بندر بن سلطان هو الممول الرئيسي للارهاب بالعالم ؟؟ .

يقول رئيس جهاز الاستعلامات الداخلية الفرنسي السابق برنار سكارسيني في كتاب نشره بمطلع العام ٢٠١٤، تحت عنوان "المخابرات الفرنسية . .رهانات جديدة" ويخصص بعض محاور الكتاب للحديث عن الشكوك المتداولة بخصوص تمويل النظام السعودي لشبكات ارهابية تنشط في كل من الجزائر وسورية وفي بعض بلدان في الشرق الأوسط.

وبحسب رجل الاستعلامات الداخلية الفرنسي سابقآ، برنار سكارسيني الذي غادر منصبه منذ سنتين تقريبآ، فإن الجماعات التي أعلنت ولائها لتنظيم القاعدة الإرهابي ممولها الأساسي هو الأمير بندر بن سلطان الذي كان يراس حينها "الأمين العام لمجلس الأمن القومي السعودي ورئيس المخابرات العامة السعودية" الذي تبنى سياسة إقليمية مستقلة عن إخوته وبنو عمومته، وأنه كان وراء تمويل الجماعات الجهادية في أفغانستان وسورية ولبنان ومصر وشمال إفريقيا.

* لطالما حذرت الدولة السورية من ارتداد ألارهاب على صانعيه ؟؟ .

لم تترك الدولة السورية ، مناسبة دولية ولا اقليمية ولامحلية، ألا وحذرت من خلالها الدول الداعمة والصانعة والمستوردة والداعمة للارهاب من ارتداد ارهابهم المصنع عليهم ، فلطالما حذرت سورية دول الاقليم تحديدآ والعالم بشكل عام وكل الداعمين للحركات "الرديكالية"، من خطورة الارهاب، ومن أثاره المستقبلية ليس على سورية فحسب بل على كل من دعم وساهم بتمدد هذا الارهاب ، ولطالما تحدثت بالمنابر الدولية والعالمية وبمنبر الامم المتحدة بالتحديد من خطورة دعم الفكر المتطرف ، ومن خطورة تتطور هذا التطرف وارتداده على صانعيه ،وهو ماحصل بالفعل ويحصل هذه ألايام بالسعودية والكوت وتونس ، والقادم من ألايام ينذر بالمزيد من هذه الحوداث ليس فقط بهذه الدول، بل بكل دولة دعمت وساندت هذا الفكر "الرديكالي ."

* ختامآ . .ما التكهنات المستقبلية لحجم فوضى الارهاب بالسعودية والمنطقة مستقبلآ ؟؟ .

نستطيع أن نقرأ وبوضوح أن حجم دعم النظام السعودي والمستمر إلى الان بدعم وتنظيم صفوف وتسليح مقاتلي هذا التنظيمات "الرديكالية" بسورية والعراق كما أثبتت الكثير من التقارير الدولية، سيكون له عواقب كارثية مستقبلآ ليس على الداخل السعودي فحسب بل على كل دول المنطقة، وهذا بدوره سيسمح لانتشار الفوضى بكل اركان المنطقة ،وكل ذلك بسبب سياسات عمياء يقوم بها النظام السعودي بدعمه للتنظيمات "الرديكالية" بالمنطقة ،والسؤال هنا إلى متى سيبقى يتحمل العرب و المسلمون والعالم أجمع سياسات النظام السعودي الداعمة للتطرف ؟،وهل سنرى قريبآ تحرك أممي وعربي واسلامي بأتجاه الضغط على النظام السعودي لوقف دعمه للتطرف ؟،ام أننا سنرى مزيدآ من التعنت من قبل النظام السعودي بدعم التطرف،ومزيدآ من الصمت العربي والاسلامي والعالمي على ممارسات النظام السعودي ؟،وهنا دعونا ننتظر القادم من الايام ،لعله يعطينا الأجابة الشافية على معظم تساؤلاتنا المطروحة هنا .

المفاوضات النووية..تراجع واشنطن ورضوخها وانتصار باهر للايرانيين

جددت "اسرائيل" رفضها للاتفاق النووي المتبلور بين ايران والدول الست في فيينا، واصفة الموقف الغربي بالمتراجع امام الايرانيين، الذين بات بإمكانهم اعلان انتصارهم وفرض ارادتهم على الاميركيين.

وحذر رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة الاحد، من " التراجع الملموس" من جانب الدول الكبرى، عن الخطوط الحمراء التي كانت قد وضعتها بنفسها حيال الاتفاق مع ايران، و قال انه "لا يوجد سبب لتسريع التوقيع على هذا الاتفاق السيء، بل ان الفرصة ما زالت سانحة للعدول عن هذه النية"، لافتا الى ان اتفاقا كهذا من شأنه ان يتيح لطهران تسليح نفسها بالسلاح النووي، ويمكنها من الحصول على مبالغ طائلة لتمويل عدوانها ."

ويأتي موقف نتنياهو ليؤكد من جديد استمرار المقاربة الاسرائيلية، التي بدت وكأنها استسلمت امام "الاتفاق المتبلور"، لكن من دون ان تتراجع عن رفضه علنا، مع توصيفه بالسيء والأسوأ، وإبداء ملاحظاتها وشروطها حوله، ما من شأنه ان يسهل المهمة اللاحقة لتل ابيب في الداخل الاميركي تحديدا، وبالأخص امام الكونغرس، للعمل على عرقلة التنفيذ ما بعد التوقيع عليه، بعد ان يباشر دراسته قبل اقراره.

المفاوضات النووية

وضمن هذا الاطار تأتي الحملة التي يقودها اللوبي الاسرائيلي (الايباك) في الولايات المتحدة. التي وصّفها الاعلام العبري بانها تأكيد من نتنياهو على التشبث بموقفه الرافض للاتفاق، حتى مع ترجيح التوقيع عليه، وحسب موقع " واللاه" العبري، فان تقدير رئيس مجلس النواب الاميركي "في محادثة خاصة" ان فرصة ان يقوض الكونغرس الاتفاق النووي مع ايران منخفضة جدا، لا تنهي المحاولات الجارية للايباك، وتحديدا الدفع باتجاه اتفاق اكثر ملاءمة لاسرائيل.

واذا شغلت تل ابيب وإعلامها في اليومين الماضيين بإمكان تمديد فترة المفاوضات من عدمها، مع ترجيح الاولى على الثانية، الا ان الخبراء " الاسرائيليين" ومراسلي الاعلام العبري من الولايات المتحدة يؤكدون ان الاتفاق حاصل لا محالة، حتى وإن اضطر المفاوضون الى تمديد "التاريخ الهدف" ، مع ترجيح إمكان التمديد لغاية ٩ تموز، الامر الذي يتناسب مع المدة المتاحة للكونغرس لدراسة الاتفاق لحظة إنجازه.

والخشية الاسرائيلية يجري التعبير عنها باستخدام مصطلح "التراجع"، اي تراجع الاميركيين امام المفاوض الايراني، وتحديدا حول جملة من المطالب والشروط الموضوعة مسبقا، والتي عدت خطوطا حمراء من قبل الادارة الاميركية، وكانت اسرائيل تأمل ان تؤدي الى افشال الاتفاق في نهاية المطاف.

ذعر وقلق

ويشير تقرير بث في القناة الثانية العبرية حول سير المفاوضات وما آلت اليه، الى رضوخ غربي واميركي تحديدا، للخطوط الحمراء التي اعلنها آية الله العظمى سماحة الامام علي الخامنئي، رغم محاولة تغليف الرضوخ بغلاف شفاف من الصرامة، اذ كما يؤكد مراسل القناة ومدير مكتبها في واشنطن، فقد عمدت الادارة الاميركية الى "مرونة" في موضوعين مركزيين في هذه المرحلة: "الأمر الأول هو التفاهم على رفع العقوبات عن ايران على ثلاث مراحل، تكون سريعة جدا، بمجرد التوقيع على الاتفاق، فيما الامر الثاني وهو حساس للغاية من ناحية اسرائيل، هو مسألة الابعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني، حيث يوجد مقترح أميركي بأنهم سيكتفون بطريقة ما بتقرير مكتوب يقدّمه الإيرانيون، لكن لن يكون هناك ما يقوله الأميركيون طوال الوقت، ايً انه لن تحصل زيارات المفتشين وغيرهم إلى المنشآت العسكرية الايرانية، كما لن تكون هناك مقابلات مع علماء نوويين ايرانيين ."

ومن الرؤية الاسرائيلية، فان اصحاب القرار في تل ابيب يتعاملون مع هذه المعلومات بصورة أكثر حزما، ويقولون ان الأميركيين يتجاوزون يومياً الخطوط الحمراء التي رسموها بأنفسهم للمفاوضات مع إيران، وهذا ما بدا واضحا جدا في كلمة نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد، وتحديدا ما يتعلق بالزيارات المفاجئة لمنشآت عسكرية ايرانية؛ والتحقيق في البعد العسكري للبرنامج النووي الإيراني؛ والبحث والتطوير لأجهزة الطرد المركزي المتطورة.

ونقلت القناة الثانية العبرية عن مصدر أميركي وصفته بالرفيع جدا، تأكيده ان " واشنطن لا تصر على كل هذا"، رغم ان ذلك يعد تجاوزا لخطوط حمراء جوهرية في الاتفاق النووي.

السؤال في تل ابيب، ولدى عدد من الخبراء كما يبدو من الكتابات ومن التقارير المبثوثة في قنوات التلفزة العبرية هو الآتي: ما الذي يمكن لإسرائيل أن تفعله؟ تجيب القناة الثانية العبرية بالقول: القليل جداً جدا. وتصف الموقف الاسرائيلي بانه نوع من المشاهدة لا اكثر، شبيه بالمشاهدين لقنوات التلفزة ومسلسلاتها الذين لا يقدرون على فعل شيء في سيناريوهات المسلسلات. "فقدرة اسرائيل على فعل شيء محدودة جداً جداً ."

الا ان ذلك لا يلغي المواقف والتصريحات وعمليات الشجب والادانة، التي يقودها نتنياهو من خلال مهاجمة المفاوضات مباشرةً والرئيس الاميركي، باراك أوباما، اذ لديه قناعة بان ذلك فقط، لديه نوع من التأثير اضافة الى الضغط الجماهيري في الداخل الاميركي وكتابة مقالات ورسائل مفتوحة كما فعل مستشار و اوباما السابقون في ولايته الاولى، عبر رسائل الانتقاد لادارة المفاوضات مع ايران كما وردت قبل ايام في صحيفة نيويورك تايمز.

سؤال "تل ابيب" الكبير في هذه الايام هو إن كان الاتفاق سيوقع ام لا. الجواب، كما تعبر عنه وسائل الاعلام العبرية قد يكون في اشارة تصدر عن المفاوضات حول تمديدها، والمعادلة قد تكون الآتية: في حال قرر المتفاوضون تمديد الفترة لغاية ٩ حزيران، فان الاتفاق سينجز مع تراجع كبير للولايات المتحدة ونجاح باهر للايرانيين وفرض ارادتهم على الغرب. لكن في حال التمديد لاشهر اضافية، فقد يكون لدى "اسرائيل" امل ما، لكنه غير تام بالمطلق.